

معليش أدعم
ال 25 ؟..

المغتربون يشاركون بحملة ليرتنا عزتنا في السويداء أب يأخذ ليرة واحدة فقط مهر ابنته

السويداء - عيبر صيموعة

ضمن حملة ليرتنا عزتنا جاءت مبادرات المجتمع الأهلي ضمن السويداء بكثير من الإنسانية والجمالية بعد أن أعلنت معظم الفعاليات مشاركتها ضمن الحملة من تجار وأصحاب محلات ومصانع وشركات، وحتى من المغتربين من أبناء المحافظة.

وأعلن تجار كثيرون عن بيع المواد الغذائية الرئيسية والأكثر احتياجاً من سكر وورز وشاي ومنت بليرة واحدة حتى نقاد الكمية أو ضمن أيام معينة كما أعلن كثير من أصحاب المعامل عن بيع إنتاجها سواء من حليب أو مشتقاته بليرة واحدة للكليو من المواد على اختلاف أنواعها وأصحاب ورش الصيانة لجميع الأدوات الكهربائية بليرة سورية واحدة كما قدم أصحاب ورش الطلاء «الدهان» أسعار المتر الواحد من الطلاء بليرة يضاف إليهم أصحاب صالونات الحلاقة والتجميل حتى أصحاب السرايس ووسائل النقل الذين أعلن معظمهم أن أجرة الراكب لأسبوع أو عشرة أيام ليرة واحدة إضافة إلى أصحاب المطاعم بقيامهم ببيع السندويش على اختلاف أنواعه بليرة.

ولم يعد مستغرباً منظر أكياس الخبز الموضوعة على منضدة أو كرسي في معظم شوارع السويداء والتي تعلن أن ثمن الربطة من الخبز بليرة حتى أصحاب محلات البقالة والخضراوات تم وضع التسعيرة لكثير من الخضار بليرة واحدة للكليو ولعل الأجل في حملة ليرتنا عزتنا أن يقدم أصحاب صالات الأفراح صالاتهم للراغبين بالزواج خلال شهر حتى ثلاثة أشهر بأجرة ليرة واحدة.

كما جاءت مبادرة المغتربين من أبناء المحافظة بإرسالهم مبالغ نقدية لكثير من أصحاب الفعاليات ليتم تأمين احتياجات الأمان في أمورهم المعيشية كما أعلن البعض إرساله مبالغ بعملة بلد الإغتراب على أن يتم صرفها مقابل ليرة واحدة للأهالي.

والأطرف قيام أحد الأشخاص بترويج ابنته مقابل ليرة كمهر مقدماً وليرة مؤخراً تضامناً مع الحملة كما أعلن معظم الأطباء عن تقديم كشوفاتهم الطبية بليرة الأمر الذي لاقى ارتياحاً شعبياً واسعاً بغض النظر عما ستحققه الحملة من نتائج.

بدوره أكد أحد عام المحافظة وسيم عز الدين أن ما قامت به جميع الفعاليات على أرض المحافظة إنما هو رسالة تؤكد إصرار السوريين على الصمود في وجه الحرب الاقتصادية المفروضة عليهم وتؤكد مواقفهم الوطنية وإسهامهم مع أبناء بلدهم في دعم الاقتصاد الوطني مبيّناً أن بلدنا بحاجة لوقفه من جميع أبنائه في هذه الظروف الصعبة.

الأسواق تتجاوب مع «ليرتنا عزتنا»

٢٥٠ صناعياً اليوم في صالة الجلاء بدمشق ليبيعوا منتجاتهم بليرة واحدة

الحملة توسعت لتشمل فعاليات جديدة

حمص - نبال إبراهيم

تواصلت الحملات والدعوات العفوية والنتوعية التي أطلقها المغتربون من أصحاب المحال والفعاليات التجارية في عدة أحياء من مدينة حمص ومناطق بريفا ليومها الثالث على التوالي لدعم الليرة السورية تحت عنوان «مبادرة ليرتنا عزتنا» التي تهدف لدعم الفقير وعودة قيمة الليرة للتداول ومشاركة أصحاب الفعاليات لتخفيض أسعارهم. وامتدت هذه الدعوات والحملات وتوسعت بشكل كبير لتشمل محال وفعاليات تجارية جديدة بإدراك المشاركة بها في عروض مغرية تمثلت أما بالشراء بليرة واحدة أو شراء قطعة والحصول على قطعة أخرى مجانية شملت مختلف أنواع البضائع بما فيها (دخان وطني - مأكولات - أطفال - مستلزمات أجهزة موبايل وغيرها) بليرة واحدة فقط، ولم تقتصر هذه الدعوات والحملات على البضائع والمستلزمات اليومية وإنما طالت بعض سيارات الأجرة وحافلات النقل والمقاهي والمطاعم وصياليات الدوا ومراكز الرياضة والتجميل وغيرها من الفعاليات التجارية والصناعية والخموية.

«الوطن» جالت في عدد من أسواق المدينة والتقت عدداً من المواطنين الذين تمكنوا من شراء بعض حاجاتهم بليرة سورية واحدة، عدد من المواطنين أكدوا شراء سندويشة شاورما بقيمة ليرة واحدة من إحدى مطاعم الوجبات السريعة في شارع الحمرا وآخرون حصلوا على أحمدة تواصلت الحملات والدعوات العفوية والنتوعية التي أطلقها المغتربون من أصحاب المحال والفعاليات التجارية في عدة أحياء من مدينة حمص ومناطق بريفا ليومها الثالث على التوالي لدعم الليرة السورية تحت عنوان «مبادرة ليرتنا عزتنا» التي تهدف لدعم الفقير وعودة قيمة الليرة للتداول ومشاركة أصحاب الفعاليات لتخفيض أسعارهم. وامتدت هذه الدعوات والحملات وتوسعت بشكل كبير لتشمل محال وفعاليات تجارية جديدة بإدراك المشاركة بها في عروض مغرية تمثلت أما بالشراء بليرة واحدة أو شراء قطعة والحصول على قطعة أخرى مجانية شملت مختلف أنواع البضائع بما فيها (دخان وطني - مأكولات - أطفال - مستلزمات أجهزة موبايل وغيرها) بليرة واحدة فقط، ولم تقتصر هذه الدعوات والحملات على البضائع والمستلزمات اليومية وإنما طالت بعض سيارات الأجرة وحافلات النقل والمقاهي والمطاعم وصياليات الدوا ومراكز الرياضة والتجميل وغيرها من الفعاليات التجارية والصناعية والخموية.

«الوطن» جالت في عدد من أسواق المدينة والتقت عدداً من المواطنين الذين تمكنوا من شراء بعض حاجاتهم بليرة سورية واحدة، عدد من المواطنين أكدوا شراء سندويشة شاورما بقيمة ليرة واحدة من إحدى مطاعم الوجبات السريعة في شارع الحمرا وآخرون حصلوا على أحمدة تواصلت الحملات والدعوات العفوية والنتوعية التي أطلقها المغتربون من أصحاب المحال والفعاليات التجارية في عدة أحياء من مدينة حمص ومناطق بريفا ليومها الثالث على التوالي لدعم الليرة السورية تحت عنوان «مبادرة ليرتنا عزتنا» التي تهدف لدعم الفقير وعودة قيمة الليرة للتداول ومشاركة أصحاب الفعاليات لتخفيض أسعارهم. وامتدت هذه الدعوات والحملات وتوسعت بشكل كبير لتشمل محال وفعاليات تجارية جديدة بإدراك المشاركة بها في عروض مغرية تمثلت أما بالشراء بليرة واحدة أو شراء قطعة والحصول على قطعة أخرى مجانية شملت مختلف أنواع البضائع بما فيها (دخان وطني - مأكولات - أطفال - مستلزمات أجهزة موبايل وغيرها) بليرة واحدة فقط، ولم تقتصر هذه الدعوات والحملات على البضائع والمستلزمات اليومية وإنما طالت بعض سيارات الأجرة وحافلات النقل والمقاهي والمطاعم وصياليات الدوا ومراكز الرياضة والتجميل وغيرها من الفعاليات التجارية والصناعية والخموية.

فادي بك الشريف

لاقت مبادرة دعم الليرة تحت عنوان «ليرتنا عزتنا» ردود أفعال كثيرة من المواطنين بين متفاعل معها ومشجع لها وخاصة أنها جاءت كمنقذ للتخفيف من الأعباء الاقتصادية الصعبة، وبين غير مكرث ولا حتى معتقد بصديق وجود هذه الحملة أو المبادرة، أو على حد قول البعض: لم تلمس أي نتيجة فعلية لهذه المبادرة.

ردود الأفعال لم تمنع من استمرار المبادرة التطوعية الوطنية لدعم الليرة السورية على مستوى المحافظات بأشكال وطرق مختلفة يتم فيه عرض المواد والبضائع «بليرة سورية» من خلال الكثير من أصحاب المحلات التجارية والباعة وعدة فعاليات انطلاقاً من المساهمة والتخفيف من وطأة الأزمة «على طريقتهم» الخاصة بشرط أن يكون يمتلك المستهلك هذه الفئة النقدية تحديداً. ويرى مواطنون أن المبادرة إيجابية بامتياز، مؤكداً حصولهم فعلاً على سلع وعروض من بعض المحال بليرة سورية، إلا أنهم استغربوا من البعض ممن شكك بعقل هذه المبادرات ولم يترك ساكناً لمساعدة الآخرين كنوع من أنواع التكافل الاجتماعي للتخفيف من تأثيرات الظروف المعيشية التي أثرت على الكثيرين، كما أضاف أحدهم: حتى ولو كانت المبادرة على نطاق ضيق على أرض الواقع إلا أن لها تأثيراً معنوياً كبيراً ويشع علامات استفهام كثيرة حول عدم تحرك العديد من الفعاليات الاقتصادية بطرح حلول ومعالجة؟ ورأى أحد المواطنين أنه من الأجدى من كل ما سبق



أن يبادر تجار وأصحاب المحلات التجارية بكافة تصنيفاتها تخفيض أسعارها بشكل كامل، وبهذا يفصحون المجال لمن يملك ولا يملك أن يستفيد من التخفيض مع الحفاظ على ماء وجه الجميع. وأضاف: كم هو مؤلم رؤية رجل يقف على باب بائع خضار أو فروج أو مواد غذائية الخ... وهو لا يملك الليرة المطلوبة ليشتري من هذا وذاك أن يعطيه ليرة ليشترى فروجاً لعائلته التي مضت أشهر ولم يعرفوا طعمه إلا من خلال مورهم ونظرهم إليه من «لعل وعسى» تسهم مثل هذه الأفكار في تخفيض

المبادرة لاقت صدى إيجابياً كبيراً في يومها الثالث من مختلف شرائح المجتمع واهتماماً كبيراً وافقه الاعتماد على صفحات التواصل الاجتماعي في تحديد المناطق التي يتم فيها بيع المواد «بليرة» في عدة محافظات. وطالب مواطنون باستمرار هذا النوع من المبادرات وعلى جميع الصعد والفعاليات الاقتصادية لإتاحة الفرصة لشريحة كبيرة من المواطنين من الاستفادة ولو لمرة واحدة في الحصول على أمر حاجتهم، «لعل وعسى» تسهم مثل هذه الأفكار في تخفيض

أسعار عدد من المواد الأساسية

وفي تصريح لوطان قال عضو غرفة صناعة دمشق وريفها محمد حلاق أن للمبادرة أهمية في كسر وهم ارتفاع سعر الصرف الذي أثر على ارتفاع السلع، والقضاء على آثار المضاربين، مضيفاً أن هذا النوع من المبادرات تاجح في التقرب من المواطنين على أن تلمس هذه الفكرة القدرة الشرائية للمستهلكين من ناحية وتعزز قيمة ودور العملة الوطنية، مؤكداً أنه من الممكن تكرار هذا النوع من الحملات.

ويشارك في المبادرة ٥٠ شركة صناعية ووطنية مختصة في القطاعات الصناعية الغذائية والألبسة والمنظفات لتمثل هذه المبادرة تشاركية وتعاونياً بين غرفة صناعة دمشق وريفها وأصحاب الشركات الوطنية مع أطراف المجتمع السوري لمواجهة الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها سورية نتيجة العقوبات الغربية. وأكد حلاق اهتمام أكثر من ٢٥٠ صناعياً في هذه المبادرة، مبيّنين مشاركتهم فيها للمساهمة بدورهم من دافع ذاتي، على أن يتم بيع أي قطعة حصراً بليرة، علماً أن هذه المبادرة عبارة عن انعكاس إيجابي اجتماعي لدعم الليرة السورية ومؤازرة وحسن وطني عميق للصناعيين لدعم العملة الوطنية والقضاء على الآثار الناجمة عن المضاربة.

مبادرة دعم الليرة تتوسع في حلب وتفعّل «المقايضة»!

حلب - خالد زركلو

من أسس لدى شيوع الظاهرة بعد تبنيها من صفحات التواصل الاجتماعي والترويج لها على نطاق واسع وإقبال المتسوقين عليها بشكل لافت.

وقال أحدهم لـ«الوطن»: إنه على الرغم من عزف متبني المبادرة على وتر الشهرة والدعاية المجانية لمحالهم التجارية أو لخدماتهم المتنوعة، إلا أن الحملة تركزت أولاً طيباً وإيجابياً في السوق لدى الفئات المنخفضة والمتوسطة الدخل الذين رأوا فيها نوعاً من «التكافل الاجتماعي» على الرغم من عدم دخول التجار الكبار والشركات التجارية المرموقة على خطها لضمان ديمومتها لفترة طويلة عبر الإعلان عن حسومات وتخفيضات مقبولة على مختلف أصناف المواد الأساسية التي تهتم المستهلكين.

وشجعت الحملة الأطباء بشكل خاص على الانضمام إليها من خلال إعلانهم تقديم «المعاينة بليرة واحدة» وفي ساعات وأيام محددة في الأسبوع، وهو حال أقران الخبز ومحال صيانة الأدوات الكهربائية والموبايلات والماكولات، وذلك رداً على المشككين بجديوى المبادرة وانكاس أثرها على شريحة مجتمعية واسعة. واللائف لجوء بعض المساهمين في الحملة إلى نظام المبادلات التجارية المعروف بـ«المقايضة»، الذي اندثر في الأسواق منذ فترة طويلة. وبين صاحب عربة لبيع الخضار والفواكه في محلة باب جنين بمرکز المدينة لـ«الوطن» أنه استحوذ على ٢٠ قطعة معدنية من فئة الليرة من بيعه معروضاته بسعر ليرة واحدة للكليو ثم اشترى بها بضائع ومواد أكثر ربحاً من المشاركين في الحملة من محال متفرقة من المدينة!

توسعت القاعدة التجارية للمحال والخدمات التي تدعم الليرة السورية في حلب بعد يوم من شيوع المبادرة التي غدت ظاهرة شعبية، دفعت بأعداد كبيرة من مقدمي السلع والخدمات إلى الانضمام إليها. ورددت «الوطن» أمس تعاضد الكثير من أصحاب الفعاليات الاقتصادية وأصحاب الخدمات مع اللاهثين وراء الاستحواذ على خدمة «القطعة بليرة» أو «الخدمة بليرة»، إذ أعلن العديد من المطاعم التي تقدم الوجبات السريعة انضمامها إلى الحملة، وشهدت أحياء العزيزية ومحلة بغداد وميسلون والفرقان والجميلية وصلاح الدين ازدهاماً كبيراً على مطاعم الوجبات السريعة التي تقدم للمتسوقين سندويش الشاورما والفلافل على حين أقبلت المطاعم التي تقدم الفروج المشوي ومحال الحلويات بخجل إلى المبادرة. وأوضح أبو عبود، الموظف لدى القطاع الخاص، لـ«الوطن» أنه تمكن من شراء قطعة ألبسة سعرها ١٥٠ ليرة سورية بليرة واحدة من محل ألبسة في شارع الإسكندرية بحي الفرقان في حين حصل أسعد المدرس في إحدى المدارس الخاصة، على قميصين لابنه ثمن الواحد ٢٠٠٠ ليرة بليرة فقط لكل منهما. ولفت مستهلكون إلى صعوبة الحصول على مزيد من النقود المعدنية من فئة الليرة الواحدة لشحفي في السوق أو في مدخراتهم إثر سحبها من التداول منذ عقود، ولأسيا بعد استفاد أعداد كبيرة منها أول

الشباب يلجؤون إلى أجدادهم للحصول على الليرة

حملة - محمد أحمد خبازي

حملة دعم الليرة بدأت حماسية في مختلف مناطق محافظة حماة، وهي مستمرة بزخم قوي حتى اليوم، حيث شهدت أسواق معظم المدن تهاقناً شديداً على المحال التجارية، التي تباع وجبات سريعة ومواد غذائية استهلاكية أكثر من غيرها، فور إعلانها ذلك على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بيعت سندويشة الفلافل والشاورما والشيش والبيتزا بليرة في مدينة حمرة مثلاً، التي لجأ العديد من شبابها وصباياها إلى كبار السن عموماً والجدود والجدات خصوصاً للحصول على ما يخشونه من ليرات هي من القطع النادر اليوم، وقد كان لهم ما أرادوا حتى أن أصحاب هذه المحال فوجئوا بكم الشباب والصبايا والليرات التي بين أيديهم، وهو ما جعل العديد منهم يندم على ما فعل بحبس العديد من الشباب الذين تواصلت «الوطن» معهم لمعرفة مدى التزام الباعة بوعودهم بمبيع أي سندويشة بليرة وأكدوا أن بعض الباعة باعوا على مفضض، فيما فرغت محال باعة آخرين خلال سويقات!

وأما في حماة فقد كان الوضع مختلفاً، حيث الليرة شبه مفقودة، ومع ذلك استطاع العديد من المواطنين تأمينها، واشتروا بها من المحال التي أعلنت بيع كيلو أو كيلو ز أو كل ٥ بيضات أو علبه جبنه أو قطعة زبدة نباتية بليرة. فيما شهدت ساحة العاصي وسط المدينة التجارية مبادرة غريبة لبائع متجول متمركز بالقرب من سينما الأمير، الذي



كابشينو أو شاي بليرة، فيما أعلنت محال عن بيع كيلو الفروج بليرة، ومطاعم عن سعر صحن المقبلات ليرة واحدة فقط. وكذلك أعلن العديد من الأطباء عن معاينة المرضى ليومين بالأسبوع بليرة، وكذلك للمعالجات السنينة من قلع أسنان وأضراس وتركيب حشوات وتيجان وجسور بليرة أيضاً.

كما أعلنت عدة محال بيع الفروشات عن تجهيز بيت كامل بالأثاث المنزلي والأجهزة الكهربائية الرئيسية بـ ٧٠ ألف ليرة فقط، وذلك دعماً لليرة ولأي عروسين يرغبان بالزواج وتكوين أسرة.

ودعت محال صيانة الأجهزة الكهربائية المواطنين للاتصال بها، لصيانة أجهزتهم المتعطلة بسبب التذبذب التيار الكهربائي، وذلك مقابل ليرة لكل جهاز.

وشهدت مدينة السقيلية حملات مماثلة، حيث دعت محال أحذية واللبسة فيها المواطنين لشراء أي قطعة بليرة. كما أعلنت محال جالات بيع إكسسوارات الهواتف بليرة.

وطالب مواطنون كثر «السورية لتجارة» أن تحذو حذو المحال التجارية والفعاليات الطبية والتجارية، وتبييع موادها الغذائية وخصوصاً السكر والزيت والرز والبقوليات والمعروفة كل كيلو أو كل عبوة بليرة.

فما تمنى مواطنون استمرار هذه الحملة إلى نهاية الشهر، وألا يقتصر بيع الباعة باليرة فقط وإنما بكل القطع النقدية المعدنية، فالليرة قليلة جداً حتى بالمصارف كونها مسحوبة من التداول منذ العام ٢٠١٣.